١٤ أكتوبر
تتابع تنفيذ مشروع
(أيام حقلية) بدلتا أبين

برنامج تدريبي واسع لرفع وعي المزارع وتنمية معارفه

بعيداً عن الغرف المغلقة عكس عشرون مزارعاً في محافظة ابين معرفتهم بالحقول على الهواء الطلق في برنامج تدريبي شامل يمتد لمراحل ينفذه مشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة .. ويستهدف تنمية معارف المزارعين وتغيير سلوكياتهم الخاطئة في الري والعمليات الزراعية ، والحفاظ على مخزون المياه الجوفي وذلك باستخدام أنظمة الري الحديثة والمحسنة التي تؤدي الى زيادة الانتاج وتقليل التكاليف وخلق وعي لدى المزارع باهمية المشاركة في التكاليف الاستثمارية لتنفيذ الانشطة المختلفة .

صحيفة (١٤ أكتوبر) شاركت يوم الاثنين الماضي في اول (الايام الحقلية) بدلتا أبين الذي يمتدعطاؤها من خلال فريق التدريب الى خمس عشرة محافظة يشملها نشاط المشروع على مدى اربع سنوات .. رصدت مادار من نقاش عن اهمية المشروع وخدماته وملاحظات المزارعين من جهة .. آراء المختصين في البرنامج التدريبي وغاياته من جهة اخرى .

رصد ومتابعة / فضل مبارك

■ الدكتور / حسن داموس - الخبير الدولي في المشروع قال :

نحن سعداء بتزايد الطلبات على خدمات المشروع من قبل المزارعين .. وبما تحقق خلال نمو عام واحد بانجاز نحو احد عشر ألف هكتار على مستوى ١٥ وحدة حقلية موزعة على ١٥ محافظة مقارنة بعشرة آلاف فدان انجزها المشروع السابق للحفاظ على المياه والتربة خلال سبع سنوات فإننا ندعو رؤساء مجموعات المزارعين الى تشجيع بعضهم للاستفادة من خدمات المشروع وميزاته .

وقال المهندس / عمر عبدالله السياري مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة أبين :

نتمنى ان يعمل المشروع الحالي على مسح الصورة السيئة التي رسمها المشروع السابق الذي لم يستفاد منه وكبد البلد خسائر كبيرة .. وبما ان المشروع الحالي قد بدأ بداية جيدة واختيرت له ادارة كفوءة ومقتدرة على مستوى الوحدات الحقلية بحسب مانلمسه في أبين ، فإننا نرجو من الادارة العامة مواصلة هذا الجهد المبذول وتعزيزه بما يحقق اهداف المشروع .. ونحن في مكتب الزراعة بالمحافظة لن نتوانى عن تقديم كل دعم ومساعدة ونعتبر انفسنا فريقاً واحداً للدفع بالتنمية الزراعية في المحافظة .

وكان الدكتور / بسام محمد علي مدير الوحدة الحقلية قد قال في كلمته ان هدف المشروع تقديم خدمات للمزارعين بما يوفر لهم الوقت والجهد والمال في العملية الزراعية .. من خلال لجوء المزارع الى استخدام اسلوب الري الحديث ، وبذلك يكون المشروع قد حقق الهدف الاستراتيجي المحدد في توفير مخزون في المياه الجوفية .

واضاف من بداية العام القادم سوف ننفذ مزارع ايضاحية لتبصير المزارع والمقارنة بين طرق الري المختلفة ، مشيراً ان الوحدة الحقلية ضمن اقسامها يوجد قسم خاص لارشاد الري وجد من اجل تقديم كل مايتعلق بارشاد الري ، علماً بأن خدمات المشروع لاتقتصر على ذلك فهناك خدمات اخرى منها تقديم الانابيب لاعمال الري باسعار زهيرة .

ماذا قال المستفيدون ؟

■ قادري علي جابر - مزارع - : معظم المزارعين اميون ولايجيدون القراءة ، الكتابة لذلك فهم لايعرفون لغة الارقام وعمليات الاحتساب بدقة بحسب مايتحدث عنها خبراء المشروع من حيث الفوائد والعائدات ، لذلك نتمنى من المشروع وضع برنامج دوري للتدريب وعقد دورات مستمرة لمساعدة المزارعين في أحتساب كلفة الانتاج والمردود الاقتصادي .. ونطلب من كوادر المشروع النزول الى المزارع للوقوف على ارض الواقع .

زين العراشة - مزارع :

■ سبقت بعض المحافظات في تحقيق نمو زراعي .. في ابين امكانيات المزارعين محدودة من حيث الدخل والقدرة على الشراء لاية معدات زراعية لانعدام اشكال العمل التعاوني التي يمكن ان تسهم في مساعدة المزارع في الحصول على التمويل .

ولعل هذه الاسباب ادت الى عزوف الناس عن الارض بل وهروبهم من الزراعة .

وبذلك ومع تقديرنا لدور المشروع وخدماته لابد من ان يراعي امكانيات المزارعين في ابين للوصول الى الهدف .

علي محمد السعدي - مزارع :

■ لايمكن نكران جهود وخدمات المشروع ومايقدمه من تسهيلات ومنافع للمزارعين لكن ظروف المزارع في ابين تختلف عنها في المحافظات الاخرى لذلك لابد تراعي خصوصية كل محافظة وان يتم الاتفاق مع بنك التسليف الزراعي او اي بنك آخر لتقديم تسهيلات مالية بعيداً عن نسبة الارباح الكبيرة .

احاديث خاصة :

■ الاستاذ / احمد البكري خبير وطني في المشروع كان احد المحاضرين في الدورة التدريبية قال في حديث خاص مع الصحيفة .

على المدى القريب هدفنا تجميع المزارعين لتدارس مشكلة الاستنزاف الجائر لمياه الري مع المختصين من ناحية ومن ناحية اخرى فيما بينهم بغية الوصول الى الاستشعار بالمشكلة ومن تم وعلى المدى البعيد وعبر جمعيتهم ومن خلال شعورهم بالمشكلة - واثرها على استمرارهم في العملية الانتاجية سوف يعملون على البحث عن اعراف وتقاليد وعهود للاستخدام الامثل للمياة الجوفية ، ونحن كيمنيين وعبر الزمن اوجدنا اعراف وتقاليد للمياه فوق سطح الارض ولكن لم نتطرق الى المياه الجوفية الا في الثلاثين السنة الاخيرة من القرن العشرين ، لذلك اهتمت الدولة وعبر مشاريع المياه اشراك الاهالي في ادارة المياه الجوفية للمساعدة من الخروج من الازمة الحالية وعدم الوقوع المستقبلي في كارثة جفاف الاحواض المائية على مستوى البلاد .

اهداف التدريب

■ الخبير الوطني لارشاد الري الاستاذ / خالد الصلوي قدم للمزارعين في اول يوم تدريبي محاضرة قيمة استعرض فيها مكونات المشروع واهمية تقديم خدمات ارشادية للمزارع بما يعينه على تحقيق أعلى معدل للانتاج بأقل التكاليف .. ثم طلبنا منه ان يعطي عبر الصحيفة لمحة موجزة عن المشروع وبرنامج التدريب وقال :

تعتبر المياه الجوفية من الموارد الهامة والاستراتيجية وفي ظل الطلب المتزايد للمياه فإنه من المتوقع ان تتحول قطرة المياه الى واحدة من اسباب التوتر وعدم الاستقرار في مختلف بقاع العالم اذ ان كمية الامطار الساقطة قليلة كما ان المخزون المائي الجوفي يعاني من النضوب او انه يستنفذ بطريقة خاطئة حيث ان الاعتقاد السائد لدى المجتمع الريفي ان كميات المياه الموجودة في باطن الارض يمكن تشبيهها بالبحر الذي لاينضب مما اوجد احساس عند المزارعين استخدام هذا المورد بشكل مسرف وجنوني لري مزروعاتهم نتيجة لضعف كفات الري المختلفة (النقل ، الاضافة ، التوزيع ... الخ) وعدم اخذ التدابير اللازمة لتقليل تلك الفواقد ، في الوقت الذي يتزايد فيه اعداد السكان يقل نصيب الفرد من المياه لذا لم يكن هناك من حل لهذه المشكلة سوى الترشيد من استخدام المياه للحفاظ على المخزون الجوفي واعادة تغذية هذا المخزون من خلال ادخال تقانات الري المختلفة وحصاد مياه الامطار .

استشعار بهذ الخطر القادم دأبت الحكومة على ان تعطي قضايا الزراعة والموارد المائية والبيئية اهتماماً خاصاً وبالذات المشاريع والانشطة المتعلقة بزيادة كفاءة انظمة الري وادخال اساليب الري المحسنة وترشيد استخدام الموارد المائية المتاحة وصيانة المدرجات الزراعية الهادفة في مجملها الى زيادة الانتاج الزراعي والاستخدام الامثل للامكانيات المتاحة والمحافظة على البيئة وجاء تصميم هذا المشروع (الحفاظ على المياه الجوفية والتربة) لايجاد حل لمعضلة المياه الجوفية في بلادنا الذي يغلب عليها الطابع الريفي كونه يرتبط ارتباطا مباشراً بتوطيد الحب للارض والوطن وحب البقاء في ظل توفر وسائل العيش الذي يعتبر الماء اساسا لها ، حيث نجد ان مانسبته ٦٤٪ من الاجمالي العام للسكان يعيشون في المناطق الريفية اضف الى ذلك ان الزراعة المروية لاتزال تمثل النشاط الاقتصادي ومصدر الدخل والاستخدام الرئيسي بالمناطق الريفية وبالتالي استنفاذ مخزون المياه الجوفية له آثاره المباشرة على مشكلة الفقر والاستخدام وحتى التركيبة الاجتماعية .

وحول الاهداف المتوخاة من برنامج التدريب قال

تعميق الوعي لدى المشاركين بأهمية دورهم لمشاركة المشروع في ادارة الموارد المائية والحفاظ على التربة من خلال :

١- تنمية المعارف وتغيير سلوكيات المزارعين المستهدفين الخاصة بالممارسات الخاطئة للري والعمليات الزراعية الاخرى بهدف الحفاظ على المخزون الجوفي من الاستنزاف بإدخال انظمة الري المحسنة التي تؤدي الى زيادة الانتاج من الوحدة المائية المستخدمة في وحدة المساحة والاستخدام الامثل للامكانيات المتاحة بالاضافة الى التركيز على العواقب السلبية الرئيسية التي ستنول في حالة عدم الحفاظ على هذا المورد من الاستنزاف الجائر .

٢- تعزيز مهارات المشاركين من خلال اشراكهم في عمليات تركيب ، تشغيل وصيانة انظمة الري المحسن (نقل المياه بالانابيب البلاستيكية / انظمة الري الحديث) .

٣- خلق وعي جماعي في الاوساط المختلفة لجمهور المستهدفين وتحفيزهم بأهمية مشاركة المجتمعات المحلية في التكاليف الاستثمارية لتنفيذ الانشطة المختلفة عن طريق تشكيل مجاميع وجمعيات مستخدمي المياه لادارة هذا المورد كما ان الشراكة في المصدر المائي يقلل من استنزاف الحوض المائي .

يتعرف (٢٠) مزارعاً من المنتسبين لجمعيات ومجاميع مستخدمي المياه في منطقة صدقة ومنطقة الميوح بمديرية خنفر محافظة ابين على وصيانة وتشغيل انظمة الري المحسن في اطار الايام الحقلية التي ينظمها مشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة ممثلاً بالوحدة الحقلية ابين وبالتنسيق مع محطة ابحاث الكود ويتلقى المزارعون على مدى يومين محاضرات علمية نظرية وعملية من قبل الاخصائيين بوحدة تنسيق المشروع ، الوحدة الحقلية ومحطة ابحاث الكود (الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي) حول المهام المستقبلية للمشاركين والمتمثلة في نقل المعارف والمهارات التي تلقوها اثناء فترة التدريب لبقية زملائهم المزارعين في مجاميع مستخدمي المياه المنتسبين اليها ، اقتصاديات الانفاق في زراعة المحاصيل المروية ، اهمية العمل الجماعي واشراك المجتمعات المحلية في تنفيذ انشطة المشروع بالاضافة الى عمليات التركيب ، تشغيل وصيانة انظمة الري المحسن والوفورات المحققة نتيجة تبني هذه النظم .

■ كما قدم الدكتور / سمير عبدالرحمن محمد - من محطة ابحاث الكود الزراعية ورقة عمل اعطى فيها لمحة مختصرة عن طرق الري واقتصاديات المحاصيل مع اجراء مقارنة لعائد المحصول باستخدام انظمة ري مختلفة (التنقيط ، الرش،السطحي) مع ابراز وتحديد مميزات كل نظام وعيوبه .

وفي الجزء الثاني اوضح الدكتور / سمير كيفية احتساب العائد الاقتصادي باجراء حسابات المدخلات والمخرجات وحساب صافي العائد .

وضرب مثالين لمحصول الخضار (الطماطم) والفاكهة (المانجو) وحدد صافي العائد لكل محصول في حالة الري السطحي وقورن بصافي العائد في حالتي الري بالتنقيط واستخدام الانابيب البلاستيكية لتوصيل الماء من البئر الى الحقل المنزرع .

وقال الدكتور / سمير للصحيفة ان العدد المحدود للمزارعين في عملية التدريب لليوم الحقلي الاول يساعد المحاضر على تقديم المعلومات والمعارف بهدوء وتركيز بالاضافة الى سهولة تبادل الخبرات بين المزارعين والمختص .

واوضح ان الجانب التدريبي يستفاد منه بشكل كبير عادة ، لكن مايعيق معظم المزارعين في استخدام وسائل الري الموفرة للجهد والمال والمياه ضعف السيولة النقدية عند المزارعين وهذه المشكلة تجري محاولة التغلب عليها عن طريق انشاء مثل هذه المشاريع بحيث يسهل على المزارع الحصول على القروض الميسرة والخدمات والتسهيلات لتطبيق هذه النظم في مزارعهم .

د. سمير عبدالرحمن | د. حسن داموس | م. خالد الصلوي | د. بسام محمد | م. احمد البكري

من الجمعة إلى الجمعة

الشيخ/ عبدالباري محمد عثمان

القارىء الكريم،وحديثنا يتواصل عن فريضة الحج، والبقاع المقدسة التي باركها الله، ورزق أهلها من الطيبات، والثمرات الوفيرة بفضل وبركة سيدنا إبراهيم (عليه السلام)ودعائه لها، حتى جعلت بعد القفر مأوى لكل عابد طائع مخبت أواب، فبعد أن فرج الله هم السيدة أم إسماعيل بعد نفاد الزاد والماء عليهما، وإبنها، وسعيها بين الصفا والمروة ضارعة داعية الله ليرفع عنها محنتها، ويزيل همها وكربها، فبعد أن سعت سبع أشواط، ودعت بارئها، فأستجاب الله دعاءها قائلاً:"قد أسمعت إن كان عندك غواث"، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه، أوقال بجناحه حتى ظهر الماء، فجعلت تحوضه، وتقول بيدها هكذا..قال ابن عباس:قال النبي(صلى الله عليه وسلم):"يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم، أوقال: لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا"..قال: فشربت، وارضعت ولدها. فقال الملك:لاتخافا في الضيعة، فإن ههنا بيتا لله يبنيه هذا الغلام وأبوه، وإن الله لايضيع اهله.

فكان البيت مرتفعاً من الارض، كالشرفة تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله، فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم، أوأهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء، فنزلوا في أسفل مكة، فرأوا طائرا عائقاً، فقالوا : إن هذا الطائر ليدور على ماء ليهدينا بهذا الوادي ومافيه ماء، فأرسلوا جريا، أوجريين، فإذا هم بالماء، فرجعوا فأخبروهم بالماء، فأقبلوا. قال وأم إسماعيل عند الماء، فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك؟قالت:نعم، ولكن لاحق لكم في الماء عندنا: قالوا:نعم . قال ابن عباس: قال النبي(صلى الله عليه وسلم)فألفي ذلك أم إسماعيل، وهي تحب الأنس، فنزلوا، وأرسلوا إلى أهليهم، فنزلوا معهم، حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم، وشب الغلام، وتعلم العربية منهم، وأفهم، وأعجبهم حتى شب، فلما أدرك زوجوه إمراة منهم.. وماتت أمه، فجاء إبراهيم(عليه السلام)بعد ماتزوج إسماعيل يطالع تركته، فلم يجد إسماعيل، فسأل إمراته عنه، فقالت: خرج يبتغي لنا، ثم سألها عن عيشهم، وهيئتهم، فقالت: نحن بشر، نحن في ضيق وشدة، فشكت إليه.قال: فإذا جاء زوجك، فاقرئي عليه السلام، وقولي له يغير عتبة بابه. فلما جاء إسماعيل كأنه أنس شيئاً، فقال: هل جاءكم من أحد؟ قالت: نعم جاءنا شيخ كذا وكذا، فسألنا عنك، فأخبرته، وسألني:كيف عيشكم فأخبرته أننا في جهد شدة.

قال: فهل أوصاك بشيء ؟قالت: نعم، أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول: غير عتبة بابك. قال:ذاك أبي، وقد أمرني أن أفارقك، فالحقي بأهلك، وطلقها، وتزوج منهم بأخرى.

فلبث إبراهيم عنهم ماشاء الله، ثم أتاهم بعد، فلم يجده، فدخل على إمراته، فسألها عنه، فقالت: خرج يبتغي لنا، قال: كيف وسألها عن عيشهم وهيئتهم، فقالت: نحن بخير وسعة، وأثنت على الله عز وجل. قال: ماطعامكم؟قالت: اللحم. قال: فماشربكم قالت: الماء. قال: اللهم، بارك له في اللحم والماء. قال النبي(صلى الله عليه وسلم): ولم يكن لهم يومئذ حب، ولوكان لهم لدعالهم فيه قال: فهما لايخلو عليهما أحد بغير مكة، إلا لم يوافقاه. قال: إذا جاء زوجك، فاقرئي عليه السلام، ومريه يثبت عتبة بابه. فلما جاء إسماعيل، قال: هل أتاكم من أحد؟ قالت:نعم، أتانا شيخ حسن الهيئة، وأثنت عليه، فسألني منك، فأخبرته.

فسألني كيف عيشنا؟فأخبرته: أنا بخير. قال: فأوصاك بشيء قالت: نعم، هو يقرأ عليك السلام، ويأمرك أن تثبت عتبة بابك. قال: ذاك أبي، وأنت العتبة، أمرني أن أمسك، ثم غاب عنهم ماشاء الله ، ثم جاء وإسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم. قال: فاصنع ماأمرك ربك، قال: وتعينني؟ قال: وأعينك. قال: فإن الله أمرني أن ابني ههنا بيتا، وأشارإلى أكمة مرتفعة على ماحولها. قال: فعند ذلك رفع إبراهيم وإسماعيل(عليهما السلام) القواعد من البيت.

يتبع (٤)

مدير فرع الإنشاءات والتركيبات الفنية بالحديدة لـ ١٤ أكتوبر :

تنفيذ (39) محطة اتصالات خلال العام الجاري

استطعنا تحقيق قفزة نوعية في قطاع الاتصالات

شهد قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية خلال الخمسة عشر عاماً الماضية تطوراً كبيراً وقد حرصت القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ / رئيس الجمهورية (حفظه الله) على انجاز البني التحتية لهذا القطاع واحداث تحولات في هذا القطاع بإدخال التكنولوجيا الحديثة التي تلبي متطلبات الحياة العصرية للمواطن وتوصيل هذه الخدمات الهامة للمدن والريف على حد سواء في شتى ربوع الوطن - فأنجزت مشاريع شملت جميع مديريات المحافظة ولتسليط الضوء على نشاط هذا القطاع التقينا المهندس / علي غالب الحرازي - مدير فرع الانشاءات والتركيبات بالحديدة - والذي سألناه عن المشاريع التي قام الفرع بتنفيذها فقال : الاعمال التي قمنا بتنفيذها خلال العام الحالي كثيرة مهام صيانة التلفون وشبكة الهاتف في اغلب المديريات وفي هذا العام تم تنفيذ ٣٩ مشروعاً بسعة (١٦٥٧٠) خطاً هاتفياً تستفيد منها كافة مدربات المحافظة وتم تنفيذ اكثر من مشروع باجل وزبيد والجراحي وحبس اضافة الى المشروع العملاق بيمن موبايل الذي ينفذ في جميع المحافظات ومن المشاريع ايضاً مشروع رفع برج المنطقة مع الشدادت والتعديلات وبرج غليل مع تعديلات السنترال بالاضافة الى برج ٧ يوليو مع عمل التعديلات واضافة الدكت المركزية في شارع المواصلات - شارع الحكيمي وشارع الخميسن وشارع الشهداء ٧ يوليو وإضافة ثلاث مناهل في الموقر وايضاً من مشاريع يمن موبايل برج ومباني محطة الحرية وتعديل برج سنترال بيت الفقية واللحية ومباني الصليف .

الحديدة / لميس محمد خير

■ **ماهي المشاريع التي مازالت قيد التنفيذ بفرع الحديدة من المباني ؟**

- بالنسبة للمشاريع الجاري العمل فيها بفرع الحديدة هو برج ومباني قرن المنظر وجبل رأس وترميم مبنى خدمات المشتركين وصبيات حوش خدمات المشتركين واضافة الى توسعة مبنى سنترال الجبين مع عمل دور اول وبرج ومباني محطة حي الثورة ونقوم الان بالعمل على تعديلات مبنى المنطقة وشركة فلاج والكابل البصري وفي حدود (٢٥) محطات يمن موبايل قيد التنفيذ ومازال العمل على الشبكة الثابتة في زبيد والحديدة جاري .

مشاريع العام القادم

■ **هل لديكم مشاريع مدرجة ضمن خطة العام القادم ٢٠٠٦م ؟**

- يوجد لدينا في حدود ٢٠ مشروعاً سيتم انجازها في عام ٢٠٠٦م ومن ضمن المشاريع مشروع الكابل البحري الذي ستبلغ تكلفته ٣٦ مليون دولار وسيتم ايضاً ترميم مبنى سنترال حيس ورفع سنترال باجل وشق طريق جبل برد برج ومباني اللسان البحري .

نحن نسير حسب خطة ودراسة

■ **هل يوجد لديكم مشاريع متعثرة ؟**

- الحقيقة لايوجد لدينا مشاريع متعثرة لاننا نسير حسب خطة مدروسة من قبل فإن هذه الدراسة تسهل علينا الاعمال ولاتعثر علينا اي مشروع من المشاريع التي تم إنشائها والمشاريع التي مازالت قيد التنفيذ .

■ **ماهي اهم العوائق التي تواجهكم ؟**

- ان العوائق كثيرة ولكن نستطيع التغلب عليها وتوجد بعض الصعوبات تأتي من بعض الجهات او الخدمات الاخرى مثل الطرقات والاسكان هي التي تعيق بعض ولاعمال التي تقوم بها في توسيع شبكة الاتصالات والحمدلله نسطيع الان ان نقول ان الحديدة تشهد اعمال ومشاريع عديدة في كافة المجالات التنموية والاستثمارية .

(39) مشروعاً قيد التنفيذ بسعة 16.570 خطاً هاتفياً